

بفضل تفوق أرباح الشركات على مخاوف "أوميكرون" والتضخم

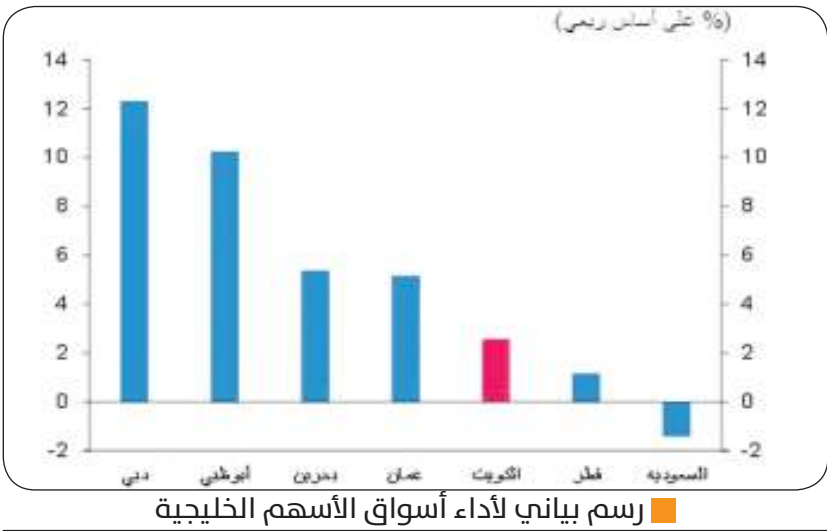
«الوطني»: الأسهم العالمية استعادت زخمها وعكست خسائرها خلال الربع الرابع من 2021

ارتفاع مؤشر مورجان ستانلي العالمي 6.7 في المئة على أساس ربع سنوي بدعم من المكاسب القوية للولايات المتحدة

ارتفاع معظم البورصات الخليجية في الربع الرابع ودبي وأبو ظبي تحتلان الصدارة

تبعه مؤشر قطاع لخدمات المالية (8 %) والتأمين (6 %). ودفع نمو الأسعار لارتفاع القيمة السوقية لتصل إلى 41.2 مليار دينار كويتي، في حين بلغ متوسط قيمة التداولات 59 مليون دينار كويتي يوميا خلال هذا الربع، فيما يعتبر أعلى المستويات المسجلة منذ الربع الرابع من عام 2020، مما يعكس الإقبال القوي من قبل المستثمرين.

آفاق إيجابية لنمو الأسهم في عام 2022 على الرغم من أن معظم الأسواق خارج الولايات المتحدة بدأت تداولات العام بوتيرة جيدة بفضل معنويات التفاؤل تجاه التعافي الاقتصادي وتقدم برامج اللقاحات، إلا أن آفاق السوق على المدى القريب والمتوسط قد تخضع لمخاطر هبوطية ملحوظة ناجمة عن تداعيات الجائحة وارتفاع معدلات التضخم وتشديد السياسات النقدية. ومن غير المؤكد ما إذا كانت الخطوة القادمة التي يعتزم من خلالها الاحتياطي الفيدرالي تشديد سياساته ستنجح في كبح جماح التضخم دون إعاقة النمو الاقتصادي، خاصة مع إمكانية تشديد أوضاع سوق العمل مما قد يشعل معدلات التضخم كما يعتبر استمرار قيود سلاسل التوريد، وضعف آفاق النمو، والارتفاع الذي شهدته مؤخرا عوائد سندات الخزانة، والتقييمات الحادة للأسهم الأمريكية إلى جانب تقليص برامج التحفيز المالي من المصادر الأخرى التي قد تدفع المستثمرين للبحث عن حافز جديد لتبرير استمرار صعود الاسواق. وأخيرا، سيواصل أداء أسواق دول مجلس التعاون الخليجي ارتباطه بالأسواق العالمية وأسعار النفط، إضافة إلى وتيرة الإصلاحات الهيكلية، والتي تبدو حاليا في وضع جيد، مما قد يؤثر بشكل إيجابي على أداء أسواق الأسهم الإقليمية في عام 2022.



رسم بياني لأداء أسواق الأسهم الخليجية



رسم بياني يوضح أداء أسواق الأسهم العالمية

صعود المؤشر العام لسوق الكويت 2.6 في المئة على أساس ربع سنوي يدفع المكاسب السنوية إلى 26 في المئة

الأسواق تواجه مخاطر هبوطية متزايدة في 2022 وسط تشديد السياسات النقدية وتقليص برامج التحفيز المالي

كما أنهى سوق أبوظبي للأسواق المالية تداولات العام بنمو استثنائي وصل إلى 68 %، ليُسجل أقوى أداء منذ 16 عاما، متفوقا بشكل كبير على نظرائه الإقليميين والعالميين. وفي نوفمبر الماضي، أعلنت دبي عن خطة تهدف إلى إدراج 10 شركات تدعمها الدولة في البورصة، إلى جانب إطلاق صندوق بقيمة تصل إلى 2 مليار درهم (545 مليون دولار) كصانع للسوق يهدف إلى تعزيز السيولة والقدرة التنافسية، في خطوة لاقت استحسان المستثمرين.

في المقابل، تأثر أداء بورصات دول مجلس التعاون الخليجي على أساس ربع سنوي في ظل تباطؤ نمو البورصة السعودية، التي تعد أكبر سوق على مستوى المنطقة، والتي خسرت 1.4 % من قيمتها بعد ارتفاع قوي على مدار التسعة أشهر الأولى من عام 2021 بعد أن تأثرت سلبا بالمخاوف الناجمة عن انتشار أوميكرون وبعض أوجه عدم اليقين المتعلقة

وتيرة تعافي الاقتصاد وارتفاع الأسهم. من جهة أخرى، إذا ثبت أن اختناقات العرض ومخاطر أوميكرون ذات تداعيات قصيرة الأجل، فقد تواصل أسواق الأسهم الإقليميين والعالميين. وفي نوفمبر الماضي، أعلنت دبي عن خطة تهدف إلى إدراج 10 شركات تدعمها الدولة في البورصة، إلى جانب إطلاق صندوق بقيمة تصل إلى 2 مليار درهم (545 مليون دولار) كصانع للسوق يهدف إلى تعزيز السيولة والقدرة التنافسية، في خطوة لاقت استحسان المستثمرين.

في المقابل، تأثر أداء بورصات دول مجلس التعاون الخليجي على أساس ربع سنوي في ظل تباطؤ نمو البورصة السعودية، التي تعد أكبر سوق على مستوى المنطقة، والتي خسرت 1.4 % من قيمتها بعد ارتفاع قوي على مدار التسعة أشهر الأولى من عام 2021 بعد أن تأثرت سلبا بالمخاوف الناجمة عن انتشار أوميكرون وبعض أوجه عدم اليقين المتعلقة

الزخم الاستثنائي الذي شهدناه على مدار السنوات العديدة الماضية في ظل تزايد المخاطر وتضاعد التحديات التي تواجه المشهد الاستثماري نتيجة لذلك.

الأسهم الأمريكية تتفوق على نظرائها استعادت أسواق الأسهم في الدول المتقدمة زخمها في الربع الرابع من 2021 وعكست خسائر الربع السابق بفضل النمو القوي لأرباح الشركات، وذلك على الرغم من المخاطر المختلفة خلال الربع الأخير من العام. وأدى ظهور سلالة أوميكرون المتحورة إلى زيادة التقلبات بنهاية نوفمبر وعلى مدار شهر ديسمبر، إلا أنه سرعان ما تراجعت مخاوف المستثمرين بعد أن أشارت البيانات إلى انخفاض معدلات الوفيات ومخاطر الحاجة للعلاج في المستشفيات. وقد سجل مؤشر مورجان ستانلي العالمي للأسهم مكاسب قوية بنسبة 6.7 % على أساس ربع سنوي

لتوسيع إمكانات النمو وتعزيز حضورها في أسواق المنطقة

«بي سي جي بلاتينيون» تفتح مقراً جديداً في الشرق الأوسط



ديفيد يانهايز



ألان شنوولي

الإمارات العربية المتحدة حوالي 8 مليارات دولار أمريكي في هذا القطاع. وقال آلان شنوولي، المدير الإداري للشركة بي سي جي بلاتينيون الذي سيراُس مكتب الشرق الأوسط في المستقبل "نعتبر بي سي جي بلاتينيون من أهم الشركات المتخصصة في مشاريع التحول الرقمي المعقدة. وستتمكن بفضل افتتاح مكتبنا الجديد في الشرق الأوسط من تعزيز قدرات علائقنا وإمكاناتهم والارتقاء بأدائهم وتمكينهم على نحو أفضل على أرض الواقع وتعزيز منظومة شراكاتنا القائمة حاليا عبر المنطقة".

توسيع فريق الخبراء على مراحل متعددة سيتم افتتاح مكتب بي سي جي بلاتينيون مع فريق يتألف من عشرة مستشارين يمتلكون خبرة كبيرة في هذا القطاع على مستوى المنطقة، على أن يتم زيادة حجم الفريق تدريجيا في المستقبل. ومن جديده قال ديفيد بانهايز، مدير مفوض وشريك في مكتب الشرق الأوسط "سيقوم مستشارونا الإقليميون بتلبية احتياجات العملاء في جميع أنحاء الشرق الأوسط انطلاقا من دبي

أعلنت بي سي جي بلاتينيون، شركة الاستشارات الاستراتيجية المتخصصة في التكنولوجيا الرقمية، عن افتتاح مكتب لها في الشرق الأوسط مع بداية العام 2022، على أن يكون مقره في دولة الإمارات العربية المتحدة، لتوفير خدماتها في أسواق المنطقة التي تشهد تطورا متناميا على نحو ملحوظ. وتوفر الشركة خدماتها منذ فترة طويلة في العديد من الأسواق العالمية والإقليمية، بما في ذلك الشرق الأوسط. وسيدور افتتاح المكتب الجديد إلى زيادة العدد الإجمالي للمواقع إلى 39 مكتباً حول العالم.

ويعتبر التحول الرقمي من العناصر الأساسية المساهمة في تسريع عملية تطوير الأسواق في الشرق الأوسط، حيث يقدر الخبراء حجم سوق الخدمات الاستشارية بحوالي مليار دولار أمريكي - يمثل القطاع الرقمي نسبة تفوق الربع منها. وعلى سبيل المثال، استثمرت المملكة العربية السعودية وحدها حوالي 11 مليار دولار أمريكي في مجال التحول الرقمي عام 2020، بينما استثمرت

«بيت.كوم»: بيئة العمل والاستقرار المالي أهم

سمات الوظائف المثالية في الكويت خلال 2022

خلال عام 2022 وما بعده." ويعد جذب الكفاءات من أهم الخطوات التي يتعين على الشركات اتخاذها والعمل على تحسينها، وعندما سُئل المشاركون عن الجهود التي تبذلها الشركات لتسويق ثقافتها أمام الباحثين عن عمل وتشجيعهم على التقدم إليها، قال 29% أن الشركات تبذل جهودا كبيرة لتحقيق ذلك، فيما قال 24% منهم أنها تبذل بعض الجهود في هذا المجال، بينما اعتبر 23% من المشاركين بأن الجهود المبذولة في هذا المجال قليلة، في حين قال 9% أن الشركات لا تبذل أي جهد في هذا المجال.

وفي الإطار ذاته، يعتقد المشاركون بأن مواقع التواصل الاجتماعي (36%) وصفحات الشركات الإلكترونية التي تستهدف الباحثين عن عمل (16%) هي أبرز الوسائل لترويج ثقافة الشركة. وعندما سُئل المشاركون عن نوع المعلومات التي تثير حماسهم للتقدم بطلب وظيفة في شركة معينة، اختار 72% منهم المزايا والفوائد التي تقدمها الشركة، فيما اختار 50%آراء وملاحظات موظفي الشركة، بينما قال 38% من المشاركين أن الفعاليات الاجتماعية التي تنظمها الشركة هي الأكثر أهمية في هذا المجال.

العوامل الأكثر أهمية بعد الحصول على وظيفة أظهر الاستبيان أن أهم السمات الوظيفية التي يهتم بها المهنيون في الكويت بعد حصولهم على الوظيفة هي الأمن الوظيفي (45%)، وفرص التقدم الوظيفي على المدى الطويل (37%) والاستقلالية والقدرة على التحكم في العمل (33%).

أجرى بيت.كوم استبياناً جديداً بالتعاون مع يوجوف للكشف عن الاتجاهات الحالية المتعلقة بجذب الكفاءات والاحتفاظ بها من وجهة نظر الموظفين وأصحاب العمل. وقد أظهرت استبيان "جذب الكفاءات والاحتفاظ بها في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا 2022" أن العوامل الثلاثة الرئيسية التي تساهم في جذب الموظفين في الكويت هي الراتب والتعويضات (68%)، وبيئة العمل (54%) والاستقرار المالي للشركة (49%). بينما أظهر أن أقل العوامل أهمية تتمثل في المظهر الخارجي للشركة مثل الشعار وتصميم الموقع الإلكتروني (11%)، والتواجد الإعلامي (11%).

بالإضافة إلى ذلك، صرح أكثر من 7 من 10 مشاركين في الكويت أن الشركة تكون أكثر جاذبية في حال اتسمت بالأخلاق المهنية واتبعت ممارسات جيدة. كما قال 64% من المشاركين بأنهم يفضلون الشركات التي تتمتع بشفافة عمل ودية و 51% يبحثون عن الشركات التي تشارك في أنشطة المسؤولية الاجتماعية.

وتعليقا على الاستبيان، قالت علا حداد، المديرية الإدارية للموارد البشرية في بيت.كوم: "كشف استبيان جذب الكفاءات والاحتفاظ بها أن عددا كبيرا من المهنيين في الكويت يمنحون مكانة مميزة للشركات التي يعملون فيها، بل إنهم يوصون الباحثين عن عمل بالتقدم للعمل لديها. ويجب على الشركات في المنطقة مواصلة التواصل مع الكفاءات العاملة لديها، مع الحرص على الاستماع لملاحظاتهم، وذلك من أجل تعزيز فرصها في جذب أفضل الكفاءات وزيادة ولائها

المؤسسات والتصميم الذي يركز على الإنسان والأمن السيبراني والمرونة". ومن جهته، قال يورغ هيلدبراندت، رئيس عمليات شركة بوسطن كونسلتينج جروب في الشرق الأوسط "تشهد منطقة الشرق الأوسط حاليا قفزة رقمية هائلة، ما ألهمنا لوضع استراتيجية جديدة لدعم هذه الجهود عبر توفير متخصصين من ذوي الخبرة في تكنولوجيا المعلومات على مستوى المنطقة".

وتأسست بي سي جي بلاتينيون عام 2000 كشركة فرعية تابعة لشركة الاستشارات الاستراتيجية بوسطن كونسلتينج جروب، بهدف الجمع بين وجهات النظر الاستراتيجية لشركة بوسطن كونسلتينج جروب والخبرات الرقمية الرائدة. وتعمل بي سي جي بلاتينيون منذ ذلك الحين على تطوير المنتجات والخدمات والحلول الرقمية للمؤسسات والمنظمات وتصميمها في جميع أنحاء العالم. ويعمل لصالحها أكثر من 750 خبيراً رفيعا في 39 موقعا حول العالم، بالإضافة إلى شركات استراتجية مع أكثر من 100 شركة رائدة.